Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذكر سبحانه أن مزاج عين السلسبيل من الزنجبيل فقال: ﴿**ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً**﴾.[1]

وكان العرب يعرفون الزنجبيل، وضرب به شعراؤهم المثل لرضاب المرأة فهذا الاعشى[2] يقول:

كأن القرنفل والزنجبيل باتا بفيها وأريا مشورا[3]

والعرب تستلذ الشراب الذي يمزج بالزنجبيل «الطيب رائحته، ولأنه يحذو اللسان، ويهضم المأكول، فرغبوا في نعيم الآخرة بما اعتقدوه نهاية النعمة والطيب».[4]

وينقل الالوسي عن الدينوري في تعريف الزنجبيل فيقول: «والزنجبيل نبت في أرض عُمان، وهو عروق تسرى في الارض وليس بشجرة، ومنه ما يحمل من بلاد الزنج والصين وهو الاجود، وكانت العرب تحبه لأنه يوجب لدغاً في اللسان إذا مزج بالشراب فيلتذون».[5]

وذهب بعض العلماء كمجاهد وقتادة إلى أن الزنجبيل أنما هو اسم عين في الجنة، ومنها شراب الابرار.[6]

وذهب غيرهم إلى أن الزنجبيل طعم من طعوم الخمر يعقب الشراب منه لذة.[7]

---

(١) الانسان/١٧.

(٢) وهو ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بصير، من شعراء الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات، كان كثير الوفود على ملوك العرب والفرس، أدرك الاسلام ولم يسلم، ولقب بالاعشى لضعف بصره، ولد بقرية منفوحة باليمامة قرب (الرياض) ومات بها سنة ٧ هـ، انظر الاعلام/الزركلي ج ٧ ص ٣٤١.

(٣) الاري: العسل.

(٤) الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٩ ص ١٤٢.

(٥) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٣٧٣، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٩ ص ١٤٢، روح المعاني/الالوسي ج ٢٩ ص ١٦٠.

(٦) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ٣٧٣.